

# حفظ الأوقات فيما ينفع - الشيخ misaQlAdiawaF@

## عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - [00:00:03](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الہ واصحابه وسلم تسليماً كثیراً. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. فتقوی  
الله طريق الھدی ومخالفتها سبیل الشقاء ایها المسلمون - [00:00:23](#)

الحياة سبب الرفعة في الدنيا والآخرة او السفول فيهما. ولشرف ما حوتة من الزمان اقسم الله باجزائه فاقسام بالفجر والضحى  
والعصر والشفق بل اقسام بالزمان كلہ لیلہ نہارہ قال سبحانہ واللیل اذا یغشی والنهار اذا تجلی. والله یقلب حال الزمان - [00:00:46](#)  
من ظلمة الى اشراق لایقاظ القلوب بعمارة الكون بعبادة الله. قال جل شأنه هو الذي جعل اللیل والنهار خلفة لمن اراد ان یذكر او اراد  
شكروا. وامر النبي صلى الله - [00:01:16](#)

عليه وسلم باغتنام الزمان بالعمل الصالح فقال احرص على ما ینفعك. رواه مسلم الحياة معدودة ان ذهب يوم نقص عمر ابن ادم. وان  
ذهب بعضه زال کله. قال ابن القیم رحمه الله العبد من حين استقرت قدمه في هذه الدار فهو مسافر فيها الى ربه - [00:01:36](#)  
ومدة سفره هي عمره الذي كتب له. ومن من الله الجسام على العبد طول العمر مع صلاح العمل قال عليه الصلاة والسلام خير الناس  
من طال عمره وحسن عمله. رواه الترمذی - [00:02:06](#)

وحیاة النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیلہا ونهارہا کانت کلہا للہ. قال اللہ لہ قل ان صلاتی ونسکی ومحیای ومماتی لہ رب العالمین.  
واثنی اللہ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم - [00:02:26](#)

کما وعلی صاحبته لعمارة اوقاتهم بالعبادة. فقال محمد رسول الله والذین معه اشداء علی الكفار رحماء بینهم تراهم رکعا سجدا  
یبتغون فضلا من الله ورضوان سیماهم فی وجوههم من اثر السجود. ومن وصایا ابی بکر رضی الله عنہ لعمر - [00:02:46](#)  
الله عنہ ان لله عملا بالنهار لا یقبله باللیل. وعملًا باللیل لا یقبله بالنهار وکان السلف رحمة الله یفتمنون لحظات اعمارهم فعمروا  
زمانهم بما یرضی ربهم قال الحسن البصري رحمة الله ادركت اقواما كانوا على اوقاتهم اشد منكم - [00:03:16](#)

حرصا علی دراهمکم ودنانیرکم. وقد انقضی عام من تحصیل العلم او المعرفة منتظم في دور التعليم. وفي حال انقضائه یبقى في  
وقت متعلمين سعة من الفراغ الرابح منهم من اغتنم زمانه بما ینفعه. والمغبون من فرط في لحظاته. قال - [00:03:46](#)

عليه الصلاة والسلام نعمتان مغبون فيهما ان یفرط فيهما کثير من الناس. الصحة والفراغ. رواه البخاري. قال ابن بطاط رحمة الله الذي  
یوفی لذلک ای لاغتنام الصحة والفراغ قلیل. ومن خیر ما یعمر به زمان الاجازة وینتفع به. حفظ كتاب - [00:04:16](#)  
بالله العظیم ومراجعته. فهو کنز ثمین وتجارة رابحة. قال عقبة ابن عامر رضی الله عنہ خرج علينا رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم  
فقال ایکم یحب ان یغدو کل یوم الی بطحان - [00:04:46](#)

الى العقيق فیأیتی منه بناقتين کوماوین. ای عظیمتی السنام فی غیر اثم ولا قطیعه قطیعه رحم فقلنا یا رسول الله نحب ذلك. فقال  
افلا یغدو احدکم الى المسجد یعلم او یقرأ ایتین من کتاب الله عز وجل خیر له من ناقتين وثلاث خیر - [00:05:06](#)  
له من ثلاث واربع خیر له من اربع ومن اعدادهن من الابل. رواه مسلم ومن نال حفظ القرآن شرف ومن تلاه عز ومن قرب منه عظم

ومنزلة العبد في في الجنة عند اخر اية يرتلها منه. وفي زمن الفتن وانفتاح ابواب الشبهات والشهوات - 00:05:36  
يكون الاعتصام بكتاب الله الزم. والقرب منه اوجب. قال عليه الصلاة والسلام اكتفيكم شيئاً لن تضلوا بعدهما. كتاب الله وسنننا.  
00:06:06 رواه الحاكم. والتزود من العلم الشرعي بحفظ الاحاديث النبوية ومتون اهل العلم المصنفة في علوم الشريعة -  
تأصيل للطلب ورسوخ في العلم ورفعه للمسلم. قال سبحانه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. قال الامام ما لك  
رحمه الله افضل ما تطوع هذه العلم وتعلمه. وبر الوالدين طاعة وصحبتهما سعادة. والقرب منها - 00:06:36  
ما توفيق قال سبحانه عن عيسى عليه السلام وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا قال ابن كثير رحمه الله من بر بوالديه كان  
متواضعاً سعيداً. والابن الفقير يسعد بالاجازة لمزيد البر بوالديه. وادخل السرور عليهم. ومما يفرحه - 00:07:06  
هذا استقامتك على الدين. ومن برهما زيارة صديقهما واكرامهما من بعدهما. قال عليه الصلاة والسلام. ان البر ان يصل الرجل ود  
ابيه. رواه مسلم. وصلة الرحم وتطيل العمر. وتزييد وتزييد في المال. وتبarak في الوقت. وتقرب ما - 00:07:36  
اين النفوس وتظهر مكارم الاخلاق؟ وتبدي جميل المروءات. قال عليه الصلاة والسلام من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره  
فليصل رحمه. متفق عليه زيارة اهل العلم والصالحين تهذب النفوس. وتسمو بالروح وتذكر بالآخرة - 00:08:06  
الهم وصلاح الحال. وبينال بها الزائر معرفة وعلمها. فهم ورثة الانبياء ودعاء الهدى والتنافس في الخير والتقوى من صفات الصالحين.  
قال سبحانه وفي ذلك ليتنافس المتنافسون. قال الحسن البصري رحمه الله اذا رأيت الناس في خير فنافسهم - 00:08:36  
والصحبة الصالحة خير معين على العمل الصالح. تدفع الى البر وتغلق عنك ابواب الشرور وتحث على الطاعة ولا غنى ل احد عن  
الصحبة الصالحة. فقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم صاحب يعينه على طريق الدعوة وتبلیغ الرسالة. قال سبحانه اذ يقول -  
00:09:06

قولوا لصاحب لا تحزن ان الله معنا. والمحابيون بجلال الله على منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء. ورفيق السوء يدعوك الى  
الشرور. ويصد عنك ابواب طاب الخيل وقد اخبر الله ان رفقته ان رفقة ان رفقة ندامة. قال سبحانه ويوم يعرض - 00:09:36  
الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً. يا ويلنا ليتني لم اتخاذ فلان انا خليلاً. قال ابن مسعود رضي الله عنه اعتبروا  
الرجل بمن يصاحب. اينظروا الى رفقاء الرجل - 00:10:06  
فاما يصاحب الرجل من هو مثله. والتطلع الى مواطن الفتنة واسبابها من المرء في القنوات وغيرها يعيش المرء معها وهمها. وتورثه  
نكران النعم. وترفع القناعة من النفس وتورد على القلب الظلم. والاجازة مغمم لقرب الاب من ابائه - 00:10:26  
يملاً فراغ قلوبهم ويهذب سلوكهم ويقوم عوجهم. والابناء يسعدون مرافقتهم لابيهم وانسهم به. وانتفاعهم بخلاقه واكتسابهم الصفات  
الحميدة منه قال ابن عقيل رحمة الله العاقل يعطي للزوجة ولنفس حقهما. وان خلا - 00:10:56  
اله خرج في صورة طفل. وهجر الجد في بعض الوقت. وتغافل الاب عن ابنائه وبعد عنهم اهمال لتنشئتهم وتيسير لاهل  
السوء للوصول اليهم ويجهني من ذلك الاب التدامة والحسرة. والسفر المباح بهم يقرب ما بين - 00:11:26  
الوالدين والابناء. ويواريه الفجوة بينهم. وال عمرة سفر عبادة يحط الاوزان ويرفع الدرجات. وصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه  
 وسلم خير من الف صلاة فيما سواه والسفر المحرم اهدار للمال وعرضة للفتن وقد تقع بسببه في - 00:11:56  
قلوب الاولاد شبهات او شهوات لا يملك الاب منعها او تحويلها. وقد يعود من السفر المحرم بحال اسوأ من حاله قبل السفر. وفي  
الاجازة تبني اسر في بالزواج ومن شكر تلك النعمة الا يصحب وليمتها حرم من اسراف او عذر - 00:12:26  
او غناه او تصويره. وان يكون زواجاً لا معصية فيه. والله جعل الليل قال سبحانه وجعلنا الليل لباساً ومن هديه عليه الصلاة والسلام  
النوم اول النهار قال ابو بزدة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء والقبل العشاء - 00:12:56  
ايها الحديث بعدها متفق عليه. واذا كان السهر وسيلة الى التخلف عن صلاة الفجر مع الجماعة كان محظياً. والمسلم يراقب ربه في  
احواله وازمانه. ويوقن ان الله يرى افعاله اي كان زمانها او مكانها. قال سبحانه ولا تعملون من - 00:13:26  
الا كنا عليكم شهوداً اذ تفيفون فيه. والثواب والعقاب يجازي عليه العبد وفي كل موطن حل فيه. قال عليه الصلاة والسلام اتق الله

حيثما كنت. رواه الترمذى والله يغادر اذا انتهكت حدوده في سفر او حضر. قال عليه الصلاة والسلام ان الله - [00:13:56](#)  
الله تعالى يغادر وغيرة الله تعالى ان المرء ما حرم الله عليه. متفق عليه فلن مبتعدا عن الخطئات وتزود من الاعمال الصالحة. ولن  
كان العمل مجده فان الفراغ مفسدة. ونفسك ان لم تشغلك بالحق شغلتك بالباطل. والمرء ممتحن - [00:14:26](#)  
في رخائه وسراءه وعافيته وبلايه في حله وترحاله. والموفق من جعل التقوى مطيته وسارع الى جنة ربها. اعوذ بالله من الشيطان  
الرجيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وسترون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما - [00:14:56](#)  
وكنتم تعملون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول وما تسمعون واستغفر  
الله لي لكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم - [00:15:26](#)  
الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له تعظيم لمن لشأنه. وشهاده ان نبينا  
محمداما عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الاصحابه وسلم تسليما - [00:15:47](#)  
من مزيدا ايها المسلمين واجب الاب نحو ابنائه عظيم. فهو مسؤول عنهم يوم القيمة والام عليها واجب مضاعف في الحفاظ على  
بناتها وملازمتها لهن في الرعاية والنصح والتوجيه بحثهن على حفظ كتاب الله وسماع ما يفيد من الذكر والقيام بامور البيت - [00:16:19](#)  
ولو مع توافر من يخدمهن. وامرنهن بالحجاب والستر والعنف. ونبذ ما يضرهن مما اينافي الدين والاخلاق والدنيا امدها قصير  
ومتعاعها زائل فلا تتعلق منها الا بما يقضي به الغريب حاجته في غير موطنها. ولا تشتعل فيها الا بما يشتغل به الغريب الذي - [00:16:49](#)  
اعد العدة للرجوع الى اهله. قال ابن مسعود رضي الله عنه ما ندمت على شيء ندمي على ومن غربت شمسه نقص فيه اجي ولم يزدد  
فيه عملي. والمؤمن بين مخافتين بين ذنب - [00:17:19](#)  
قد مضى لا يدرى ما الله صانع فيه. وبين اجل قد دنى لا يعلم ما هو صائر اليه ثم اعلموا ان الله امركم بالصلاه والسلام على نبيه. فقال  
في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:17:39](#)  
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق  
وبه كانوا يعدلون. ابى بكر وعمرو وعثمان والي وعن سائر الصحابة اجمعين - [00:17:59](#)  
وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر لاعداء الدين واجعل اللهم هذا  
البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم انا نسألك الاخلاص - [00:18:19](#)  
بالقول والعمل. اللهم اصلاح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم ولي عليهم خيارهم. واجمع على الحق والتقوى يا رب العالمين. اللهم  
انصر المستضعفين من المؤمنين في الشام. اللهم كن لهم ولينا - [00:18:39](#)  
ونصيرا ومعينا وظهيرا. اللهم احقن دماءهم واحفظ اعراضهم واموالهم واولادهم ثم عليك بمن طفى عليهم. اللهم زلزل الارض من  
تحت اقدامهم. اللهم وفق امامنا لهداك واجعل عمله في رضاك ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم شرعيك يا رب  
العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:18:59](#)  
حسنة وقنا عذاب النار. ربنا ظلمانا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. عباد الله ان الله ايام بالعدل والاحسان وايتاء  
ذى القربى وانهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم - [00:19:29](#)  
ان الجليل يذكركم واشكروا على الائه ونعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:19:49](#)